

الجامعة الإسلامية

الشؤون الأكاديمية

التعليم الخدمي



النشرة
التثقيفية

الدكتور
محمد الحنجوري

مركز التميز والتعليم الإلكتروني
Excellence and E-learning Center



نشرة تثقيفية بعنوان التعلم الخدمي

تأتي هذه النشرة إستكمالاً لورشة العمل المعنونة
”**التعليم الجامعي لخدمة المجتمع**“ والتي نظمها
مركز التميز والتعليم الإلكتروني بالتعاون مع
وحدة الجودة والتطوير، وقد تم إنشاء صفحة
إلكترونية للأوراق المشاركة والجدول
والتوصيات على الرابط التالي:

http://elearning.iugaza.edu.ps/workshops/eday_3/index.html

لتكون في متناول الجميع لما للموضوع من أهمية.

مركز التميز والتعليم الإلكتروني

التعلم الخدمي

• يعرف شستر (Chester, 1993) التعلم الخدمي، بأنه طريقة تدريسية تهدف إلى تنمية معلومات وإتجاهات الطلبة، وإكسابهم مهارات مختلفة، بمشاركتهم الفاعلة في المجتمع المحلي، بحيث تكون هذه المشاركة مبنية على خبرات تعليمية منظمة ومدروسة، لتحقيق إحتياجات المجتمع المحلي، وإيجاد التعاون بين المدرسة والمجتمع، وتكامل المنهج المدرسي، وإيجاد الوقت المناسب للملاحظة والتفكير، وتهيئة الفرصة لإكساب الطلبة مهارات أكاديمية جديدة، في مواقف حقيقية تتعلق بحياتهم ومجتمعهم

المحلي، وتعزيز ما تم تدريسه في غرفة الصف بدفع عملية التعليم والتعلم إلى خارج الجامعة، وتطوير حس الإهتمام والرعاية بالآخرين.



التعلم الخدمي

• كما يمكن تعريف التعلم الخدمي، بأنه نموذج تعليمي، يهدف إلى دمج خدمة المجتمع (Community Service) والتعلم الأكاديمي (Academic Learning)، بتوحيد أهداف التعلم مع أهداف خدمة المجتمع، بقصد أن تؤدي هذه الطريقة إلى المنفعة المتبادلة بين متلقي الخدمة والقائم بها

• ويقوم التعلم الخدمي على أربعة ركائز رئيسة هي:



- المعلم

- الطالب

- المنهاج

- المجتمع المحلي

خصائص التعليم الخدمي

- ١- يساعد الطلبة في الحصول على علامات أعلى مما كانوا يحققونه سابقاً، وذلك لتوفر فرصة تطبيق المفاهيم الدراسية التي تعلموها داخل الغرف الصفية بطريقة عملية.
- ٢- يساعد في زيادة إحساس الطلبة بالآخرين، وذلك من خلال تفاعلهم وإحتكاكهم بالمجتمع بصورة مباشرة.
- ٣- يساهم في بناء الشخصية لدى الفرد، وتأكيد ثقته بنفسه، ويدعم شعوره بقدرته على تقديم أية خدمة أو مساهمة ذات فائدة لمجتمعه.



- ٤- يكشف للفرد قدراته ومهاراته التي لم تكن لتتحقق إلا من خلال مواقف عملية حقيقية.
- ٥- يُنشئ (بطريقة أو بأخرى) نوعاً من التواصل الإنساني والاجتماعي بين أفراد المجتمع

أهداف مشروعات التعلم الخدمي



- تحسين تطوير الذات.
- تنمية المستويات العليا من التفكير.
- توفير فرص تعليمية حقيقية.
- زيادة الوعي بالمسؤولية تجاه المجتمع.
- تعليم الطالب كيفية العمل داخل الجماعة.
- زيادة الدافعية الأكاديمية والأدائية.
- تلبية الحاجات الحقيقية للمجتمع، وتعزيز العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي.
- تنمية سمة الإيثار عند الطلبة.
- إكساب الطلبة مهارات التفكير التأملي، والتفكير الناقد، ومهارات حل المشكلات.
- تطوير الاتجاهات الضرورية لإكتشاف وإتخاذ القرارات الحكيمة.
- زيادة الوعي السياسي وتشجيع المشاركة الفاعلة.
- قبول ظاهرة التنوع في النسيج الإجتماعي.
- تعزيز ما تعلمه الطلبة في غرفة الصف في موضوع معين

خطوات التعلم الخدمي

✳️ **الإعداد:** بحيث يتم الأخذ بعملية إعداد أهداف المشروع، والجدول الزمني المحدد له، والمواصلات، والإحتياجات الضرورية، وطبيعة المشروع وعلاقته بالمنهج المدرسي، وطبيعة مشاركة الطلبة فيه، وتقويم تعلم الطلبة.

✳️ **تقدير الإمكانيات:** حيث من المهم النظر في مدى قدرات الطلبة ومؤهلاتهم للتعامل مع المجتمع والتعاون معه، وطبيعة المهارات التي يحتاجونها وكيفية إستخدامها مثل: مهارات المقابلات الشخصية، وكيفية اتخاذ القرار.

✳️ **الخدمة:** والمقصود بها هنا بناء الإتجاهات والعلاقات والوسائل الممكنة، حتى يستطيع الطالب الاندماج في المجتمع. وهناك نوعان من الخدمة: الخدمة المباشرة، التي تتطلب العمل والمشاركة مع الآخرين في المدرسة والمجتمع المحلي لتنفيذ الأعمال التي يتطلبها المشروع. والخدمة غير المباشرة، ويقصد بها الدعم المطلوب لأي مشروع.



تابع خطوات التعلم الخدمي

* ربط مشروعات التعلم الخدمي بالمنهج: وهذا يتحقق بإختيار المشروعات ذات الصلة بمحتوى مناهج المساق، والملبية لحاجات الطلبة والمجتمع المحلي في ذات الوقت.



* التأمل والتفكير: ويكونان من أجل إدراك معنى الأشياء التي يقوم بها الطلبة، بخبراتهم وممارساتهم الواقعية.

* الإحتفال: ولا يقصد به التسلية، بل إستثمار الفرصة لعمل دعاية للمشروع، وتقديم الشكر لكل من شارك فيه، والحصول على دعم جديد للمشروعات المستقبلية.

* التقويم: ويتم فيه تقويم ما تعلمه الطلبة من المشروع، وفق الأهداف المحددة مسبقاً، وبما يتفق مع المنهج، وبعمل بعض التعديلات المستقبلية للمشاريع وتطويرها.

ختاماً

حتى يكون التعلم الخدمي فعالاً فإنه لا بد من أن يدمج بمنهاج المساق وأن يصبح جزءاً لا يتجزأ منه. وعلى المعلمين أن يحددوا الأهداف التعليمية والعملية المتوخاة من التعلم الخدمي، وأن يبنوا خبرات الطلبة للمساعدة في تحقيق هذه الأهداف، وهذا يتطلب وضع خطة محددة، وإعطاء الطلبة بعض الوقت للتأمل فيما أنجزوه من المشروعات لمعرفة معنى وتأثير هذه الخدمة.

المراجع:

- فخري خضر، "تضمين مشروعات التعلم الخدمي في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد ٢٦ (٨) ٢٠١٢.

- سالم القحطاني، "تضمين التعلم الخدمي ومشروعاته في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية". مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية (١٥)، ٢٠٠٢، ٥٣-١١٤.



الجامعة الاسلامية – غزة
تلفون : +970 8 2644400
فاكس : +970 8 2644800

الشؤون الأكاديمية
Academic.Iugaza.Edu.Ps
الداخلي : 1020

مركز التميز والتعليم الإلكتروني
Elearning.Iugaza.Edu.Ps
الداخلي : 1571